

ما قصة بقرة بنى إسرائيل الصفراء | نبيل العوضي

نبيل العوضي

كره الرب عز وجل في سورة البقرة وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بنى اسرائيل. الايات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم آية في القرآن - 00:00:00 وفيها اخر ايتين من اعظم الايات في كتاب الله. ايش معنى صارت السورة باسم البقرة اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بنى اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان - 00:00:22 ما كان عنده وارت وكان له ابن اخ لئيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليirth ما له مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرا بهذا العم. جاءه في ليلة - 00:00:43 والماء لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نيام وبنو اسرائيل غافلون لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة - 00:01:03 ورماها عند بيت احد الناس. ليتهمه فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا عندها ارادوا قتالهم. وثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض - 00:01:21 بعضهم لبعض قالوا لهم لم تتقاولون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاولون وهو فيه قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهروا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه - 00:01:45 اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قتله قال فاذا فعلت هذا واجابكم من واجابكم الوحي وجئتم بالخبر اتشكون الله؟ قالوا نعم. استجيبون الامام ركب الله به؟ قالوا نعم - 00:02:05

فذهب وسائل ربه وصلى وسجد ودعا ربه جل وعلا فطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيبوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بنى اسرائيل ما في فایدة - 00:02:28 هل يستجيبون؟ هل يمتنعون؟ ما طلب الله منهم شيئا؟ بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل. هم اسرائيل واذا قال موسى لقومه تدرؤن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - 00:02:52 الىنبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لنذبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزء بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويوضح عليكم ويقول لكم اذبحوا بقرة قالوا - 00:03:22 غضب موسى عليه السلام انا استهزأ وفي شنو؟ في ايات الله؟ انا استهزء في اوامر الله؟ انا استهزء بدين الله. يعني لو قلتوا شي ثانى ادب مع موسى عليه السلام. ما احترموا نبيهم. هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بنى اسرائيل - 00:03:42

ان لا تنتهي وليس لها حدود حتى مع النبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ علينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة رد عليهم موسى بغضب قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ - 00:04:09

بالله ان اكون من الجاهلين. اعوذ بالله يعني الواحد يمكن يمكن يستهزأ ويعصي ربه. لكن يستهزئ في الدين يستهزأ في احكام رب العالمين هذا والعياذ بالله ردة يستهزئ الانسان على ربه وعلى ايات الله وعلى اوامر الله لكن بنى اسرائيل ما يعرفون شي اسمه نبي قتلوا سبعين نبي على صخرة واحدة تخيلوا او كلما جاءكم رسول - 00:04:29

بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعيننبي على صخرة واحدة في فلسطين يفتخرن اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرن انا قتلنا - 00:04:57

نصيحة عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله ويقولون قتلناه. شوفوا الخبر. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسى عليه السلام - 00:05:20

شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ظعيفة هزيلة مريضة عرجاء لان موسى ايش قال؟ بقرة. اي شيء اسمه بقرة لو ذبحوها لا كفت وفت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم - 00:05:37

جاءوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة. شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار. واحد تقول له اتنبي بخروف يقول لك شنو الخروف - 00:05:57

شنو شنو الخروف؟ خروف؟ اتنبي ببقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوفوا السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا قالوا ما هي؟ كانهم مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله ترى السؤال غريب. لكن - 00:06:15

اذا خرج منبني اسرائيل مغرب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم فرد عليهم موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي او صافها. فجاء التشديد الان. شددوا - 00:06:35

الله عليهما يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سوي اي سينتهي الامر. الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة - 00:06:55

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارظ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط ان ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم - 00:07:15

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمنون ولا حظوا معي لاحظوا معي سوء الادب منبني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك ما يقولون ادعوا لنا ربنا ربنا وربك لا شف حتى الاسلوب لأن هذا الرب هو ربنا احنا ربك انت مع انهم مؤمنين ترى مع انهم - 00:07:35

هم امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واجههم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون موسى ادعوا لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعاملبني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - 00:08:15

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - 00:08:39

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلنا. انا هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتل فان معكما مقاتلون. هنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان. يستجيبون لله - 00:08:58

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا اذبحوا اي بقرة جو مرة ثانية يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - 00:09:18

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ظعيفة ولا مريضة ولا فيها عين. شوف شرطه يزاد الحين عليهم. اطلبو له - 00:09:38

جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سرته. يلا زادت الان الشروط - 00:10:01

قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومه ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل صفراء فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية. مع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخر - 00:10:21

والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلنوا ما تؤمرنون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحيين مو متأكدين انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعو لنا ربنا - 00:11:08

ادع لنا ربنا يبين لنا ما هي. ان البقرة شابهة علينا الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيمة - 00:11:31

لكن رحهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لأنهم قالوا وان ان شاء الله تدل هذا الشيء الوحيد الذين فيهم. ولا كل القصة غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن - 00:11:59

الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأله موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر لا تستخدم لا لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة غريب - 00:12:19

مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا موبس تشذى. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شئت فيها ما فيها ولا عيب وقيل ما فيها ولا لون مختلف - 00:12:49

كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيان ما فيها ولا علامه. ولا فيها عيب ابدا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - 00:13:03

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة تثير الارض لا تسقي الحرش مسلمة لا شيء فيها جئت بالحق الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحانه الله شوف الاسلوب في النهاية قالوا الان - 00:13:19

جئت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ولا مريضة تسر الناظرين غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شيء فيها ابدا اخذوا يبحثون بين الابقار فما وجدوا - 00:13:49

يبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقر بنى اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالح. ابو هذا الصبي رجل صالح - 00:14:09

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطيها اياهم. الا بثمن غال. قالوا تبيع البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. الصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - 00:14:35

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوهها بثمن الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بثمن جلدتها ذهبا. فما رضي حتى وافق بعشرة اضعاف جلدتها ذهبا اعطي هذا كله ثمنا لهذه البقرة - 00:14:56

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدتها وزنا. ذهبا واعطوه اياها. هذا الذهب كله. لأنهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - 00:15:15

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفظيعة فيهم. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - 00:15:43

اذكرهم موسى اذبحوها. مو انت اردتم البقرة؟ اردتم ان يخبركم الله بالقاتل؟ اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - 00:16:05

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان العم ميت. الرجل الثرى الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملا موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش بيسي موسى عليه السلام - 00:16:32

جاء الى القتيل فضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - 00:16:50

قام ففزع الناس. القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس والرجل ميت قبل قليل الان احياء الرب ينظر يمينا وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزان. وابن أخيه بين الناس - 00:17:13

ينتظاهر بانه بريء. فإذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذ قتلتكم نفسا فاداراًتم فيها.
واذ قتلتكم نفسا فالدار فقل اضربوه ببعضها - [00:17:33](#)

شيء من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويظهرها الرب عز وجل كایاته السابقة على يد موسى - [00:18:08](#)
من قتل هذا الرجل؟ وایة ومعجزة فيبني اسرائيل. يظهرها الرب عز وجل كایاته السابقة على يد موسى - [00:18:48](#)

عليه السلام يبین فيها کم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب نبينا
لرسولنا صلی الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا؟ وشددوا وتلکأوا - [00:18:48](#)

وفي النهاية وما کادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر؟ والعاقبة للمتقين. ولا يحق المكر السيء الا کيف يؤيد
الله انبیائه ورسله بالمعجزات والایات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [00:19:08](#)

ونمر عليها ربما بلا عبر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص. انزلها الرب عز وجل للاعتبار اعتراض اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه
ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا کله الحكمة - [00:19:28](#)
والقصص ترفع الايمان شأنها شأن القرآن کله بل هي موعدة للغافلين - [00:19:53](#)